

118109 - موقف المسلم من الخلافات بين الأحزاب والجماعات

السؤال

ما هو موقف المسلم من الخلافات المذهبية المنتشرة بين الأحزاب والجماعات؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الواجب عليه أن يلزم الحق الذي يدل عليه كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأن يوالي على ذلك ويعادي على ذلك ، وكل حزب أو مذهب يخالف الحق يجب عليه البراءة منه وعدم الموافقة عليه . فدين الله واحد ، وهو الصراط المستقيم ، وهو عبادة الله وحده واتباع رسوله محمد عليه الصلاة والسلام .

فالواجب على كل مسلم أن يلزم هذا الحق ، وأن يستقيم عليه؛ وهو طاعة الله واتباع شريعته التي جاء بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ، مع الإخلاص لله في ذلك ، وعدم صرف شيء من العبادة لغيره سبحانه وتعالى ، فكل مذهب يخالف ذلك وكل حزب لا يدين بهذه العقيدة يجب أن يبتعد عنه ، وأن يتبرأ منه ، وأن يدعو أهله إلى الحق بالأدلة الشرعية مع الرفق وتحري الأسلوب المفيد ويبصرهم بالحق" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (27/327) .